التبشبش التبـّشبشُ بالإنسان : المسرة به والإقبال عليه وهو من معنى البشاشة لامن لفظها عند أصحابنا البصريين ; وهذا مثل لارتضاء ا فعله ووقوعه الموقع الجميل عنده . يخرد : في موضع الجر بإضافة حين إليه والأوقات تضاف إلىالجمل ومن لابتداء الغاية ; والمعنى : إن التبشبش يبتديء من وقت خروجه من بيته إلى أن يدخل المسجد ; فترك ذكر الانتهاء لأنه مفهوم ونظيره : ... شمت البرق من خلل السحاب ... .

ولايجوز أن يفتح " حين " كما فتحه في قوله : ... على حين عاتبت المشيب على الصّبا ... .

لأنه مضاف إلى معرب وذالك إلى مبني .

ابن مسعود Bه ذلك أحبّ َ القرآن فْلَيْبَشْر وروى فلْيَبْشُر .

بشر : يقال ك بَشَرْتُه بمعنى بشّرته فبشر كجبرته فجبر وبشرت فبشر كثلجت صدرة فثلج والمعنى البُشِارة بالثواب العظيم الذي لايبلغ كنهة وصف ; ولهذا المعنى حذف المبشّ َر به . وقيل : المراد بقوله " فليبشُر " بالضم أن يضمر نفسه لحْفظه ; فإن كْثرة الطعّ ِام تنسيه إياه من بشر الأديم وهو أخْذُ باطنه بشفرة . ومثله قوله : " إني لأكره أن أرى الرجل سمينا نسيّا للقرآن " . نظير البشر في وقوعه عبارة عن التضمير النـّ َحت والبرْيء في التعبير بهما عن الهُزال وذهاب اللحم . يقال : براه السفر قال : ... وهو من الأيَنْ حف نحيت ... .

ومن البَشْر حديث ابن عمرو : أمُرنا أن نَبْشُرَ الشّ َوَارِب بَشْراً . أرابد أن نحفيها حتى تظهر البشرة